

# أ.د. علي الشبل | دروس المسجد الحرام | 72 رمضان 0441

## نهاية الدجال والوقاية منه

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه الى يوم رضاه وسلم تسليما كثيرا.

اما بعد فان اعمم الاسباب الواقعية والمنجية بإذن الله من كفنة المسك الدجال - 00:00:06

شرع يا دلنا عليها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم دلنا على ديننا وعقيدة اليمان بالله فان اعظم الاسباب الراقصة من شر هذا الخبيث

الكذاب الذي يدعى اولا انه ولي من الاولياء - 00:00:48

ثم يستقيم فيدعى انه نبي مرسى ثم تبلغ دعوته وتدعوه فيدعى انه رب العالمين اعظم ما ينجيك ايهما المؤمن من شر هو تمسك

بتوحيدك وایمانك بالله ان الله هو معبودك وهو ربك وهو خالقك. فهذا الدجال ينزع الله ربوبيته - 00:01:10

عليك الاتساق على ذلك ولا توالى وان ترد عليه دعوتك ان من استقر في قلبه يقى اليمان بالله لم يلتفت الى دعوى مدعى انه هو

الله. مهما اوتى مهما اوتى هذا الدعية من الخوارج - 00:01:38

ويقال ذلك يا معاشر المؤمنين ما جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الطويل ان الله جل وعلا يوم

القيمة يقول لتبني كل امة ما كانت تعibir - 00:02:05

فمن كان يعلو الشمس يقطع الشمس ومن كان يعبر يدفع الخمر ومن كان يعدي الحجر يدفع الحجر وتبقي هذه الامة فيه منافقوها

ويقولون اننا ننتظر ربنا ویأيدهم الله جل وعلا في سورة الغيب سورة التي يعرفونها بها - 00:02:23

اي ما تعرف الله به الى عباده من من صفاتاته وافعاله وذاته فيقول انا ربكم. فيقول المؤمنون انت لست ربنا ثم يأيدهم جل وعلا بسيغته

التي يعرفونها بها. ويكشف عن ساقه فاذا رأاه المؤمنون خضعوا - 00:02:51

يذهب المنافق يريد ان يسجد فلا يستطيع يبقى ظهره كالخشبة. اذا هم بالسيوف انطفأ على قفاه وذلك قول الله جل وعلا يوم يكشف

عن ساق اى يدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم - 00:03:16

وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سابقون اهل اليمان في عرصات القيمة لم يشكوا في ربهم بل استمسكوا به حتى لما جاءه كيف

في دار الامتحان والبناء دار الدنيا فان اهل اليمان لا يزايدون على - 00:03:39

بالله مهما ادعى المدعين انه رب العالمين السبب الثاني المنجي باذن الله المسيح الدجال اليمان باسماء الله الحسنى وصفاته العلى

قال الله جل وعلا في اية الف لام ميم صاد الاعراف. والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. ولو الذين يدخلون في - 00:04:07

ان التمسك بهذه العقيدة ايمانك ايهما المؤمن باسماء الله وصفاته لا يلتبس عليك هذا الزعيم الممسوخ الدليل الدجال من عرف الله

باسمائه الحسنى وصفاته العلى لم يغنى عليه هذا الخبيث في دعوه - 00:04:34

الله خالق ليس بمخلوق والدجال مخلوق من ابويه يبقيان مدة طويلة الله لم يلد ولم يولد. والدجال مولود وهو عقيم. ناقص في

فتاة. الله كامل لا ولا ناقص في سبعاته والدجال ناقص في خلقته. ناقص في هيئته. ناقص في - 00:05:05

يموت ويقتلته الملك. عيسى ابن مريم عليه الصلوة والسلام الدجال اعور العين اليمنى. وربنا جل وعلا ليس باعور. بل له عينان كريمتان

صحيحتان لا فيه عظمة وجلالا لا تشبهانها عند المخلوقين. وهذه العلامة الفارقة اثالها النبي صلى الله عليه - 00:05:41

وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم ان الدجال اعرض العين اليمنى. وان ربكم ليس باعذر

الدجال يرى في الدنيا ويجتمع به الناس والله جل وعلا لا يمكن ان يرافق - 00:06:08

سبحانه ولكن لعجزنا ان نتحمل وان نضيق ان نراه ولهذا في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا في رواية وتعلموا - 00:06:35

انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت وهذا نبينا ونبي الله افضل الصلاة وازكي السلام طلب من ربه ان ينظر اليه. في اية الاعراف قال موسى ربى ارني انظر اليك. قال لن تراه - 00:06:55

ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. استقر موسى صحيح الجبل الاصم لم يطرق التجلى الله جل وعلا فتدده وغدا تربا. وموسى هذا الشديد القوي عليه السلام - 00:07:19

خر صعقا من تذهب الجبل الذي لم يطرق النظر الى الله. اذا لو كان غير موسى لطار قلبه منكسر عدم رؤيتنا لله في هذه الدنيا لعجزنا نحن لا لخفاء ولهذا - 00:07:51

فيطير من ويتلذذ بالنظر الى وجهه جل وعلا في العروضات وفي ولما سأله ابو ذر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي عند مسلم صحيح قال يا رسول الله أرأيت ربك - 00:08:15

قال نون انا اراه وفي رواية قال رأيت نورا. ولهذا لما سأله المسروق ابن الاجدعى عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين قالت قال يا امه هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم رب بيت المراج؟ قالت لقد قف شعري مما - 00:08:41

من اخبرك ان محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله الحرية الاعظم على الله الكذب. لأن الله لا يمكن ان يرى في الدنيا لا لخفائه سبحانه. ولكن لعجزنا ان نتحمل وان - 00:09:07

الدجال الدجال ايها الاخوة ناقص في خلقته. دميم في هيئته وشكله. وربى جل وعلا كامل يحب الجمال. الدجال يقتل ويموت. والله جل وعلا حي لا يموت ولهذا لما مات النبي صلى الله عليه وسلم خطب الصديق الناس الخطبة العظيمة. الدالة على كمال ايمانه وقوته يقينه - 00:09:24

فقال بعد ما حمد الله واثنى عليه ايها الناس. من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت تقرأون في القرآن وتوكل على الحي الذي لا يموت. ولهذا من اسماء الله الحسنى العظيمة الجليلة اسم - 00:10:01

الحي القيوم الذي جاء في ثلاث مواضع في اية الكرسي وفي اول ال عمران وفي طه السبب الثالث العاصي للمؤمن من فتنة المسيح الدجال هو انه من سمع به خرج - 00:10:28

او قدر الله ان يلقاء فليقرأ عليه فواتح سورة في صحيح مسلم من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال او من لقى الدجال فقرأ فواتسعا - 00:10:53

او خواتيم سورة الكهف عصي الحجاج كم هذه الاية التي تقرأ العشر الآيات الاولى من سورة الكهف هذه باذن الله عاصفة للمؤمن من هذا الدعي وفتنته ومن هذا الخبيث المستقيم - 00:11:15

السبب الرابع العاصي للمؤمن من ذمة المسيح الدجال انطراف المؤمن بين يدي الله دعاء وابتها وسؤالا واعادة وبهذا امرنا صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين من حديث عبد الله ابن طاووس ابن كنسان اليماني - 00:11:36

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فعودوا دبر كل صلاة من اربعين. من عذاب جهنم من عذاب القبر ومن فتنة المحييا والممات. ومن فتنه - 00:12:09

وفي رواية والتعوذ من هذه الاربع سنة مؤكدة. ومن تأديب السلف اولادهم ان قاروس ابن قيساوي تلميذ ابن عباس ذلك العالم الامام كان يأمر ابنته ان يعيده الصلاة اذا لم يتعوذ في دبرها من هذه الاربع - 00:12:29

لا لانها واجبة ولكن من تأديب السلف اولادهم على هذه الامور الكاملة وعلى الا يفوتوا هذه التعوذات الاربعة التي من اعيذ منها جمع الله من وسائل الدنيا والآخرة وقد سأله ابنته التعوذت بالله من هذه الاربع؟ قال نسيت يا ابتي قال قم فاعد صلاتك - 00:12:58 اذن الانطراح بين يدي الله ان يكفينا شره. وان يعيذنا من فتنته وان يجيرنا من خطره. جدير بان يديم الله جل وعلا دعوة عبده

المؤمن. وهو الذي وعد بالاجابة اذا دعى و اذا سألك عبادي عنِي فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني. فليستجيبوا لي -

00:13:25

وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون السبب الخامس ولا السادس الخامس العاصمة باذن الله المسيح الدجال ان من سمع به خبر وخرج وهذه وسائل الموجودة الان اسرع ما يكون في نشر الشر. واذاعته - 00:13:51

من سمع بالدجال خرج فليهرب عنه ولينأي عنه وليبتعد وحذاري ان تذهب تتنظر ما معك. تتفرج عليه تعجب بمهرجان. سيماء في، زمان، التطفال، والتكافة. فان الناس، اذا سمعوا باسم غريب - 00:14:26

عليه وسلم باب بعد عن الدجال وأنا يامره -

بالسلاسل يربطهم يحبسهم بان لا يخرجوا فيتبعوا الدجال - 00:15:48

السبب السادس من اسباب العصمة منه من فتنة. ان من قدر انه يلقاءه او انه يملئ به وبحنوده وباعوانه فليثبت على دينه ولا يظيرنه  
الدجال بما يبره على من الوعد والوعيد. قال صلى الله عليه وسلم فمن ادركه - 00:16:12

منكم، فإذا أتيت زائد النسبة، فإنها تزيد في المقدمة، وإنما تزيد النسبة، قال: وإنما زاد

وَلَا مِنْ وَلَا يَقْبِلُ تَرْغِيبَهُمْ وَلَا يَخْوِفُهُمْ تَرْهِيبَهُمْ فَلِيَأْتُنَّ نَارَهُ وَلِيَغْلُقُ عَيْنِيهِمْ - [00:16:44](#)

اللقاء راسه فانه ماء بارد وفي صورته نار لكن في حقيقته ماء بارد دل على ان ما عند ا

ليست كذلك ولا يبعد انه يستخدم انواعا من السحر - 17:18

قد اخبر صلى الله عليه وسلم ان معه جنة ونار. أما جنته فنار قرار

هي كلها شفقة منه على امته. لأن المنخدع فيبيع دينه. فيؤمن بالاحجال ربه فيكفروا بالله جل وعلا الى هذه اسباب ايتها الاخوة تبعث

فَلَمَّا حَانَ الْمَوْمِنُ طَمَأنَّتِنَا وَانْسَا نَتُوحِّدُ اللَّهُ وَبِالْأَيْمَانِ - 18:04

وبطاعته وتجعله معصوماً إن استمسك بها باذن الله كيف ينتهي أمر الدجال لكل شيء إذا ما حل صامت. فلا يغير بطيب العيش إنسان  
إذا تم أمر دا نقصه تدبر ذهناً مائة هذا الراحل أعظم فتنة ما شاهدناها ماما كاها منا: إن: 00:18:30

ادا لم امر بدا نفعه برفب روايا الى ماهه هذا الدجال باعضم سنه واسدها واوكها من بين - ٠٠:١٨:٣٥

كلها الا البقاع الثالث. ما - 00:19:00

وال المدينة حرم (سوا الله صلى الله عليه

الله له شابا مؤمنا قد ملى ايمانه ويزهب زمانيته واعوانه يدعون الى ربيهم النرجاء فيلقاهم هذا الشاب المؤمن الصالح - 00:19:24

تستأذن خبراءكم فلا يزال يرفع امره الى ان يحرر هذا الشاب الموحد المؤمن بين يدي الدجال - 00:04:20

فإذا رأى هذا الشاب الرجال تهلهل وجهه اي باهل الايمان لا بالدعوة فيدعوه الرجال فيأتيه ويرجو ويكره به.

ان يزيد دينه يزيد على عقيدته لكن هذا لا تهمه الدنيا له من اصحاب النبي صلى الله -**00:20:37** -  
مسلم وسابقته المثا . الذين باعدوا الدنيا واحتوا بمقابلها الاخرة هذا سعد ابن معاذ الشهيد المؤمن الانصاري امن بالنبي صل الله

وسيتم وسعيه اسل ادبياً بمعناه الديني واستغروا بمعناه الديني

هذه الشاب سيد عبد الله الشهابي، سيد الالهاء، صاحب الانصار، لما مات هن الموت فيه عز وجل، صاحب الالهاء، صاحب التوحيد، بصلة العلاقه مع

الله جل وعلا هذا الشاب المؤمن اذا راقه الدجال فلم يغتر بانتقال من الترغيب من التهديد والوعيد - 00:21:38

ويهدده ان لم يؤمن به ان يقتله شر قتلة. فلا يتزحزح عن ايمانه ويغتاب هذا الدجال يغتاب جده ويدعى او فيدعى بالمنشار يجعله قطعتين ويباعد بينهما رمل الفرق ثم يمضي بينهما ذهابا وايابا - 00:22:12

ويقول عد كما كنت وهذا مما يؤيده الله به. لانه بعد ذلك سينتهي امره الى السماء. فيعود الشاب كما كان يغدوين كأنه مذهبة. فيقول له الدجال الان احييتك بعد ما امتك. افلا تؤمنوا بي - 00:22:50

يقول هذا الشاب المؤمن الموحد والله مزقت بك الا يقينا انت الاعلى الكذاب الذي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويلقاه غيضا عظيما. فيأخذ سكينا طويلا يريد ان يقتل هذا الشاب فيرمي السكين على رقبته فلا تمضي. تكون رقبته كالنحاس - 00:23:14  
لا تمضي عليها السكين فيعرف الخبير البعيد الطريق ان امره الى سداد وان شأنه الى زوال فيهرب وعندئذ ينزل عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. وهذه العالمة الخامسة من علامات - 00:23:49

ينزل عيسى ابن مريم لانه لم يمت للモتة التي كتبها الله علىبني ادم. وانما رفعه الله وتوفاه متوفيا خاصة. اني متوفيك ورافعك الى ينزل عيسى ابن مريم رابعا كهفه على جناح ملك. اين ينزل ؟ على المثارة البيضاء شرقى دمشق - 00:24:13  
اذا طأطا رأسه اقطر من الجنة اي ما كان فيه من النعيم. واذا رفع رأسه تحدى منه جمان فاللؤلؤ. فاذا نزل اذا المسلمين قد اصطفوا وراء المهدى اميرهم ليصلوا صلاة الفجر فيفرح المؤمنون ويستبشروا بنزول - 00:24:43

فيقدمه المهدى اماما فيأبى عيسى ويقول لا بل بعضكم لبعض الایمان تكرمة لهذه الامة وفيه ان عيسى اذا نزل لا ينزل على انه نبي رسول بشرى عنه. لانها قد نسخت باي - 00:25:08

بشرعية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فينزل عيسى تابعا عاما شريعة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. يصلى مأمور الخلق بالله اذا سمع الدجال بنزول عيسى هرب وجنده وزبانيته مما سمعتم من الاصنام. الثمانون - 00:25:32

اليهود والنصارى المفلسة والوثنيون والقبوريون وظعاف الایمان من الرجال والنساء والشباب فاذا سمع الدجال ابن رسول عيسى هرب يدركه عيسى عليه الصلاة والسلام بباب لد في شماله غربي بيت الله - 00:26:00

وفيها الان قاعدة جوية معروفة. في الصهاينة تسمى بقاعدة اللدد. يدرك عيسى المسيح بباب لد فإذا رأى الدجال عيسى بعينيه النداء كما ينداه الملك بالماء. وقبل ذلك يعانده عيسى ابن مريم برخصة فيطعنه ويقتلها ويرفع رمح يري المسلمين امر دمه - 00:26:33  
لنرتاح المؤمنون واهل الارض لشر فتنة المسيح الدجال وطرف من ذكر اتباعه واهم ذلك بالاسباب العاشرة المنجمة للمؤمن يستمسك بها من فتنة المسيح الدجال بقيت ايتها الاخوة مسألة واحدة ذكرها العلماء وبحثوها الخصها لكم. هل عبدالله - 00:27:06

اليهودي الكاهن هو الدجال او لا عبد الله بن صيان هذا كانت امه تلقبه صاف. سمع النبي بكهانته في منازل اليهود الجنوبي المدينة. جهة العوالى. فخرج عليه الصلاة والسلام ومعه ابو بكر وعمر. يتأكدون من - 00:27:40

وكان ابن صياد هذا قد بلغ السادس عشر من عمره. وكان يتغطى بكسا يتكون تحته متلصق له النبي عليه الصلاة والسلام وراء جذع النخل فرأى الله وقالت اي صاف صوم - 00:28:08

وكشف الغطاء والكساء عنه فخرج عنهم عليه الصلاة والسلام. ومعه ابو بكر قال ماذا ترى ؟ قال ابن سينات ارى عرضا فوق الماء. قال عليه الصلاة والسلام عرش ابليس ثم قال ما يأتيك ؟ قال يأتيني صادق وفاء - 00:28:31

اخبره عليه الصلاة والسلام في سؤال ثالث قال اني قد خبأت لك في نفسي خبيئا. اي اسررت سرا فالقاها الشيطان على قلبي ابن صياد لانه كاذب يستعين بمن الكاذب ؟ بالشياطين. قال الدخ - 00:29:02

القى له اول حرفين منها وهرب هذا الشيطان. وقال عليه الصلاة والسلام قد ضحك اخس عدو الله. اخس عدو الله فلن تعدوا قبله وعرف وتأكد انه كاذب والان بنى بعض الناس وكثير منكم باتصالات تأتي من كهان وسحرة من افريقيا - 00:29:30

يقول في اتصاله انا الشيخ محي الدين. وانا احبك في الله. رأيتكم في المنام يا اخي وانك مسحور قل لهذا وامثالك كما قال نبينا صل الله عليه وسلم اخس عدو الله فلم تعدوا قدرك - 00:30:00

قد جربنا هذا معهم مباشرة من سفر السنة لأن شره حدته قد انكشف وانفصح قال عمر رضي الله عنه الفاروق الغيور على دين الله وتوحيد الله. يعني يا رسول الله قال صلي الله عليه وسلم نعد فإن يكن هو اي الدجال فلن تسلط عليه - [00:30:20](#)

لن تسلط عليه داللة على انه يخرج بعد عمر عبدالله بن صياد هذا خشي امره على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. وسفن وادعى انه مسلم ومضى على باله في خلافة ابي ذر وعمر وعثمان - [00:30:52](#)

يقول ابو سعيد الخدري رضي الله عنه خرجنا من المدينة الى مكة عمara ومعنا من اهل المدينة وكان و كنت مستقيم منه اعظم ريبة وسلاما معنا فبينما نحن في الطريق اذ جاء عبد الله بن صياد برحله فجعله بجوار رحمه ابن السعيد - [00:31:18](#)

فلما رأى ذلك قال يا ابا سعيد يا صاحب رسول الله والدجال كافر وانا مؤمن والدجال لا يدخل المدينة ولا وانا خادم من المدينة متوجه الى اي معتمر. قال فما زال يأخذ ذلك حتى اقتله - [00:31:46](#)

ثم قال يا ابا سعيد والله اني لا اعلم اين هو ومكان وخروجه فلما قال ذلك نفرت منه الشيخ وابتعد عنه عبدالله بن صياد هذا لقيه عبدالله بن عمر بعد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:13](#)

في ستة في ستة المدينة. وكان ابن عمر يكرهه. وكان بيده عصا فدفعه ابن عمر فشاتمه فحمل عليه ابن عمر من عصره فما زال يضربه حتى انتفخ. وسد الطريق وبلغ الغضب من ابن عمر مبلغا عظيما حتى دخل على عنقه حسرا من الامور رضي الله عن الجميع - [00:32:41](#)

واخبرها بما لقيه من ابن صيام وقالت له حفصة رضي الله عنها دعه يا اخي ما لك وله؟ الم يخبرنا النبي صلي الله عليه وسلم ان الدجال يخرج على اثري - [00:33:11](#)

غضبة يغضبها. قال اني ما ملكت نفسي عبد الله ابن عمر وجابر ابن عبد الله ابن حرام عند النبي صلي الله عليه وسلم ان عبد الله ابن صياد والنبي لا ينكر عليهم ولا يصدقهم بل هو ساحر قالوا وامرار - [00:33:24](#)

النبي صلي الله عليه وسلم على هؤلاء الحارثين مرجح انه هو. لكن في ذلك الوقت ليس رجالا. والدجال نستعين بالجن يقول صيادنا هذا فقد في عام الحرة سنة ستين لما استبيحت المدينة - [00:33:53](#)

لم يعرف له على اثر ولهذا نرجح ذلك انه هو الدجال لكن ليس كذلك عوانه وسلامته. فنسأله جل وعلا بآياتنا به وباسماء وصفاته على ان يعصمنا واياكم من الفتن كلها. ومن شر فتنة المسيح الدجال. اللهم اعذنا من عذاب جهنم - [00:34:13](#)

واعذنا من عذاب القبر. واعذنا من فتنة المحيا والممات. واعذنا من شر فتنة المسيح الدجال. اللهم بعلمه الغيب وقدرتك على الخلق احينا ما كانت الحياة خيرا لنا. وتوفنا اذا علمت خيرا لنا. اللهم - [00:34:43](#)

ما ظهر منها وما يطى. اللهم اجعلنا من عبادك واوليائك المؤمنين. ومن عبادك المخلصين الذين توفيتهم وانت راض عنهم واحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا. ونسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى - [00:35:03](#)

من الجنة لنا ولكم وللوالدين ووالدينا ومشايخنا وولاتنا واحببنا من المسلمين. ان ربى اخو مسئول واعظم مجيد مهموم. وصلي الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:35:23](#)